



النهضة للخدمات ش.م.ع. Renaissance Services SAOG

تقرير رئيس مجلس الإدارة

الأفضل المساهمين الكرام .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
التناية عن مجلس الإدارة فإنه من واجبي ومما يشرفني أن أقدم لكم القوائم المالية المرحلية لشركة النهضة للخدمات م م ع لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١١ م .
وبين هذا التقرير قصة إحدى أكثر الفترات الحرجة في تاريخ شركتنا . وفي هذا التقرير فإنني أقدم تفسير واضح وشفاف لهذه المواضيع والتحديات الماثلة أمامنا . كذلك فإنني أضع توضيح الطبيعة المؤقتة لبعض التأثيرات المحتملة والمحددة غير المتكررة والناشئة في هذه الفترة . كما أنني أسعى لشرح الإجراءات الحاسمة التي نتخذها للتغلب على هذه المعوقات وإعادة الشركة على مسار تقدمها .
وتظل نقاط قوة شركة النهضة للخدمات وقيمتها سليمة ، كما أنه توجد كل الأسباب التي تجعلنا واثقين من المستقبل أمامنا .

الأداء المالي

	ملايين الريالات		ملايين الدولارات الأمريكية	
	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠
الإيرادات	١٣٢,٨	١١٧,٨	٣٤٤,٩	٣٠٦,٠
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	٣٠,١	٢٩,٧	٧٨,٢	٧٧,١
ربح التشغيل	١٧,٢	١٨,٥	٤٤,٧	٤٨,١
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية	٣,٤	١١,٧	٨,٨	٣٠,٤

ملاحظة: الربح الصافي للنصف الأول من عام ٢٠١١ يتضمن مخصص مبلغ يبلغ ١,٨ مليون ريال يتعلق بإلغاء تعاقد ذلك في عمليات بناء السفن الخاصة بالشركة . وفي مارس ٢٠١١ فإن هذا المخصص قد بلغ ٢,٢ مليون ريال والذي انخفض الآن لمبلغ ١,٨ مليون ريال بناءً على النتيجة الفعلية في ٣٠ يونيو ٢٠١١ م .

لقد تأثر الأداء المالي بشكل سلبي بالخصائر في الأعمال الهندسية والتوظيف المنخفض غير الطبيعي الأربعة سمن رئيسية في الربع الأول من عام ٢٠١١ في الأعمال التجارية للملاحة وتكاليف التوظيف المتزايدة للقوى العاملة في مجموعة خدمات العقود وذلك بسبب التغيير على النطاق القومي في شروط توظيف القوى العاملة في عمان . إن التأثير على مجموعة خدمات العقود سوف يتم تخفيف أثره من خلال التغييرات في شروط التعاقدات خلال النصف الثاني من عام ٢٠١١ م . كما أن التحديات المؤقتة في الربع الأول الخاصة بالأعمال التجارية للملاحة قد انقضت . إن التحديات التي تواجه الأعمال الهندسية لم تنتهي ، إلا أنه توجد مؤشرات على مستقبل متحسن مع تقدم السنة . وبينما أن أداء الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء وربح التشغيل قد ظل في نفس مستواه الجيد وتحسن . فإنه يوجد تأثير من التكاليف غير المتكررة بالشكل الذي أثر على الربح الصافي .

مجموعة الملاحه

	ملايين الريالات		ملايين الدولارات الأمريكية	
	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠
الإيرادات	٥٤,٥	٤٠,٨	١٤١,٦	١٠٦,٠
ربح التشغيل	١٩,٠	١٣,٦	٤٩,٤	٣٥,٣

إن أداء الأعمال التجارية للملاحة يعتبر إيجابياً ، إلا أنه لا يزال دون المستوى المتوقع للاستثمارات التي قمنا باستثمارها في السفن الإضافية . ويتحسن هذا الأداء عقب التوظيف المنخفض الاستثنائي للسفن الرئيسية في الربع الأول . ويؤكد مجلو السوق المستغلين بأن الأسعار اليومية وتوظيف السفن يسوف يتحسنان في النصف الثاني من العام كما أنهما سوف يظلان قويان في عام ٢٠١٢ م . وتظل هناك فرصة للنمو الإضافي في أسواق الشركة الحالية في منطقة بحر قزوين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، مع تطوير وجود متمامي راجح في منطقة غرب أفريقيا .

مجموعة الهندسة

	ملايين الريالات		ملايين الدولارات الأمريكية	
	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠
الإيرادات	٣٥,٧	٣٥,٧	٩٢,٧	٩٢,٧
ربح التشغيل	(٤,٠)	١,١	(١٠,٤)	٢,٩

لقد تم إعادة هيكلة الأعمال الهندسية في قسمين بدلاً من الأربعة أقسام السابقة . ولقد تم دمج توظيف التصنيع المعدني والإنشاء وتوظيف خدمات الصيانة في قسم واحد هو هندسة النفط والغاز . كما تم دمج توظيف للأصلاح البحري وتوظيف لبناء السفن في قسم واحد هو هندسة الملاحة . ويوجد تركيز ملح ومتزايد على التقدم بشكل تنافسي والفوز بأعمال الهندسة . كما تم الفوز بعدة مشاريع هندسية صغيرة ومتوسطة تبلغ في مجملها ٢٢ مليون دولار أمريكي ، بما في ذلك وقف العمل في (إيثوك) الذي تبلغ قيمته ٩ مليون دولار أمريكي والمقرر لاحقاً في هذا العام . كذلك فإن تحسين المتوقعة تعتبر جيدة مع وجود احتمالات إيجابية للفرض الكبيرة والتي من الممكن أن تسبب بشكل كبير المستقبل المتوقع وسجل الأعمال التي يتم الفوز بها لعام ٢٠١٢ م . ويعتبر ذلك مهماً لوقت الخسائر التي تؤثر حالياً على هذه الأعمال والتي ارتفعت بشكل كبير ليصل إلى ٣ مليون دولار أمريكي في الشهر وذلك قبل أن يتم إيقافها .

مجموعة خدمات العقود

	ملايين الريالات		ملايين الدولارات الأمريكية	
	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠	النصف الأول ٢٠١١	النصف الأول ٢٠١٠
الإيرادات	٤٣,٨	٣٦,٩	١١٤,٠	٩٥,٨
ربح التشغيل	٣,٨	٥,١	٩,٩	١٣,٢

إن التنامي البطيء في شغل غرف منشآت مرافق السكن الجديدة في مناطق حقول النفط في كل من مرمول وبهجة في عمان قد انتهى الآن ، حيث أن هذه المنشآت قد وصلت أخيراً للمستويات المتوقعة من شغل الغرف . وبالإضافة إلى ذلك فإن الفوز ببعض التعاقدات الجديدة والاستثمار في توسيع منشآت حقول النفط الأخرى سوف يؤدي إلى تحسن إضافي في مشاريع في هذا العام . ولقد قامت الشركة بالاستثمار بشكل كبير في برنامج تعمين مشاريع وذلك بشكل أكبر وأعلى من برنامجها لتطوير القوى العاملة المحلية . وفي نفس الوقت فإن الشركة قد قامت بتطبيق شروط عمل محسنة للعاملين العمانيين . إن هذه الزيادات في التكلفة يتم تخفيف أثرها على أساس يومي . إن عملاء قطاع النفط والغاز يسعون بعظامليات تصل إلى ٨٠٪ من تكاليف توظيف القوى العاملة الزائدة وإلى ٥٠٪ من تكاليف دورة الإجازات الزائدة . عليه فإنه كل زيادات التكلفة سوف يتم تخفيف أثرها تدريجياً من خلال الجمع بين المطالبات ودورة إعادة التعاقد والتي يتم فيها تعديل شروط التعاقدات وفقاً للظروف الواقعية السائدة في السوق .

الكشف عن المشاكل في مجموعة توباز للطاقة والملاحة التابعة

لقد قمنا بالكشف عن بعض المسائل الجادة في مجموعة توباز للطاقة والملاحة . وتتضمن هذه المسائل الأداء المالي الضعيف ، خصوصاً في الأعمال الهندسية الخاسرة . وعدم الإفصاح عن بعض المعلومات لمجلس الإدارة ، ووجود دليل على خروقات لثقافة السلوك المهني والتي تحركنا سريعاً للتحقيق فيها وإيقافها . وعدد من المسائل غير المتكررة ذات التأثير السلبي والتي تسبب في الخصائر المالية المؤقتة . ولولم يتم إيقاف هذه المواضيع فإنها كان من الممكن أن تسبب الضرر لسعة الشركة وتضعف الروح المعنوية . ويتم معالجة كل مشكلة من هذه المشاكل كما يتم تطبيق الحلول الخاصة بها .

والخير الجيد هو أنه لا يزال هنالك قيمة جوهرية لأعمال توباز للطاقة والملاحة تتمثل في الشركات الرائدة الأساسية التي تقود قطاع النفط والغاز والتي تقوم توباز بخدمتها ، كما تتمثل في أصولها القيمة والقابلة للنمو وعملاتها ومواقعها السوقية الجغرافية الاستراتيجية ومواردها البشرية .

الإجراءات العلاجية العاجلة التي تم اتخاذها

لقد استقال الرئيس التنفيذي السابق لشركة توباز للطاقة والملاحة من منصبه بشكل فوري في ٣٠ مايو ٢٠١١ م ، وعلى الرغم من أنه لا يقوم بأي أعمال مكتبية ، إلا أنه يظل متاحاً لأي مرجع يتعلق بالمعلومات خلال فترة إشعار تبلغ ستة أشهر وفتحي في ٣٠ نوفمبر ٢٠١١ م . إن التزاماته الخاصة بسرية المعلومات تعتبر مستمرة كما أنه ملتزم بعدم الانتحاق بأي أعمال تجارية منافسة بشكل مباشر للشركة في القطاع لفترة ثلاث سنوات في حالة عدم موافقة الشركة على ذلك .

ولقد قامت شركة النهضة للخدمات بتولي مهام الإدارة المباشرة لشركة توباز للطاقة والملاحة ، خلافاً لدورها السابق كشركة قابضة مشرفة . وسوف تحافظ شركة النهضة للخدمات على دورها الإداري المباشر إلى حين أن يتم حل المشاكل ويتحقق الاستقرار في شركة توباز للطاقة والملاحة مرة أخرى تحت قيادة قطاعية متخصصة وموثوقة . ويجب علينا أن لا نقوم فقط بحل هذه المواضيع ، ولكن يجب علينا أن نضع التدابير الوقائية للتأكد من أن هذه المشاكل سوف لن تحدث مرة أخرى . وابتداءً من تاريخ ٣٠ مايو ٢٠١١ م فإن الرئيس التنفيذي لمجموعة النهضة للخدمات ، الفاضل/ استيفن توماس قد تولى المسؤولية المباشرة كرئيس تنفيذي مرحلي لشركة توباز للطاقة والملاحة ،

بالإضافة لمسؤولياته الواسعة في مجموعة النهضة للخدمات . ولقد قام بأداء هذا الدور المرحلي مرة من قبل في عامي ٢٠٠٦ م – ٢٠٠٧ م عندما قام بالإشراف على الدمج الناجح للأعمال التجارية لشركة بيو في شركة توباز للطاقة والملاحة عقب حيازتها .

لقد سمحنا لشركة توباز للطاقة والملاحة بأن تنمو استعداداً للأعمال التجارية الأكبر والتي كانت ستبرز بعد الاكتتاب العام المقترح . إلا أنه لسوء الحظ فإن نموذج القيادة الذي تم ترتيبه قد اعتمد على تراتبية تنظيمية وظيفية تقوم على السيطرة والتحكم . ولقد قامت الإدارة الجديدة بالتحرك سريعاً لتغيير هيكل الشركة لإيلاء الأولوية للعميل ودفع عملية اتخاذ القرار إلى مكان قريب بالقدر الممكن من موقع اتخاذ القرار وذلك في الأعمال التجارية الطرفية قريباً من العميل . كذلك فإن هنالك مبادرات سريعة في الطرق لاستعادة الأرباح والتدفق النقدي . كما أنه يتم بذل كل مجهود للحفاظ على سمعة الأعمال التجارية وتعزيزها .

ومن حيث التوفير في التكاليف وإعادة الهيكلة ، فإنه قد تم قبول استقالة المدير المالي لتوباز ورئيس عمليات توباز الهندسية . كما تم إعفاء كل قسم الموارد البشرية في المكتب الرئيسي لتوباز . إن التوفير في المكتب الرئيسي لتوباز وحده سوف يبلغ ٣ مليون دولار أمريكي على أساس سنوي ، كما تم إلغاء إنفاق سنوي مخطط له بمبلغ ٢ مليون دولار أمريكي إضافية . بالإضافة إلى ذلك فإن إعادة هيكلة الأعمال الهندسية سوف تستغني عن خدمات أكثر من ١٠٠ من العمالة الفائضة . إن تأثير هذا التوفير سوف يتم ملاحظة بالكامل في عام ٢٠١٢ م بعد استيعاب تكاليف فترات الإشعار وتسريح العاملين في عام ٢٠١١ م . إن الشركة بكاملها قد أصبحت الآن أكثر انبساطاً واستواءً مع استعادة السلطة والفعالية للشركة .

كذلك فإن كل العمليات التشغيلية الخاسرة تخضع إما للإيقاف الفوري أو للرقابة الوثيقة من أجل تبني مبادرات سريعة للتحول للربحية . ولقد تم وقف شركة دوسان بابوك المشتركة ، كما قمنا رسمياً بإبلاغ رغبنا من الانسحاب من العمليات التشغيلية لساحة (موبي) للقوارب في كازاخستان . إن قابلية البقاء المستدامة لبعض الأقسام الصغيرة للأعمال التجارية الذي تم شكوكها فيها ، إلا أن القرار النهائي حول مستقبل هذه الأقسام سيظل معلقاً حتى ذلك الوقت الذي يتم فيه الوفاء بالمشاريع الحالية وإكمالها .

لقد قام الرئيس التنفيذي المرحلي لتوباز بتبني برنامج موسع من الزيارات لكل المواقع الأمامية للأعمال التجارية بما في ذلك العملاء والأقطار والمكاتب ومواقع العمل وساحات الورش والسفن ومرافق سكن القوى العاملة . ولقد قام خلال هذه الزيارات بالتركيز على أن يكون كل المراء والقادة في الأعمال التجارية على اتصال مباشر بالعملاء والموظفين ، كما ركز في أبحاثه خصوصاً على الصحة والسلامة والبيئة والمعايير الأخلاقية المهنية وتوظيف الموظفين والفوز بالتعاقدات . ولقد كانت تقاريره مشجعة للغاية ، حيث أفادت بوجود موارد بشرية على درجة عالية من المهنية في كل مواقع شركة توباز يؤدون أعمال ممتازة ويستجيبون بشكل إيجابي لهيكل توظيف الموظفين السنوي . إن شركة توباز تعود مرة أخرى للقواعد الأساسية اتساقاً مع المبادئ التشغيلية لشركة النهضة للخدمات ، كما أنها تبدل كل مجهود للتفوق على تطلمات العملاء بشكل يتسم بالسلامة والفعالية والربحية .

المواضيع المحتملة ذات التأثير السلبي غير المتكررة

لقد سبق أن قمنا بعمل مخصص للتأثير الكامل لمبلغ ١,٨ مليون ريال (٤,٧ مليون دولار أمريكي) الخاص بإلغاء تعاقد لبناء السفن . وبالإضافة إلى ذلك فإن البنود المتأثرة قد يكون لها تأثير محتمل غير متكرر في هذه السنة ، اعتماداً على النتائج الفعلية ونجاح جهودنا في تخفيف أثر هذه المواضيع . وقد يصل التأثير إلى مبلغ ٣٠ مليون دولار أمريكي . إلا أننا وبالطبع سوف نواجه هذه المواضيع بكل تحدي بغرض تخفيف أثرها إلى الحد الأدنى الممكن . كذلك فإننا نرغب في أن يتم حل هذه المواضيع أو يتم إجراء الخصصات لها في هذه السنة . وتضمن هذه المواضيع الآتي :

- إن مطالبات التأمين المتعلقة بالضرر الذي أحدثته المشاريع الهندسية في إماراتة الفجيرة ، تحرز تقدماً طيباً ومن الممكن أن يكون هنالك تأثير طفيف ناتج عن هذه الأحداث . وفي الوقت الحالي فإن العمل يتقدم بشكل طيب لعودة هذه المشاريع المتأثرة إلى مسارها .
- هنالك تكلفة محتملة لانسحاب الشركة من مشروع (موبي) الخاسر في كازاخستان .
- إن أعمال اللحام التي تنفذها الأعمال الهندسية للشركة تتمتع بسمعة عالية الجودة . إلا أن هنالك عميل يقوم بعطالبات ضد الأعمال الهندسية تتعلق بأعمال اختيار اللحام الرديئة المزمومة من جانبه والتي قام بتفنيدها ماقول باطن في مشروع رئيسي تم إنجازه في العام الماضي . ولقد قام العميل بسحب السند الخاص بحسن الأداء الذي تبلغ قيمته الإجمالية ١,٧٥ مليون دولار أمريكي . ولقد أشار العميل إلى أن هذا الأمر قد يكون خاضعاً لمطالبات إضافية . ولدينا إمكانية المحتملة لتسوية هذا الأمر من خلال التقدم بمطالبة مضادة ضد مقاول الباطن . إلا أنه وفي هذه المرحلة فإنه من غير المناسب القيام بتعليقات عامة على نتائج محتملة ، في حالة أن ذلك سوف يضعف موقفنا .

خروقات ميثاق السلوك المهني

إن شركة النهضة للخدمات ملتزمة بممارسة أعمالها التجارية بشكل قانوني ومهني وفقاً لأعلى معايير المثل والأخلاق المهنية والمواثيق الأخلاقية . كذلك فإن نفس هذا المعيار العالي متوقفاً ومطلوباً من كل شركات النهضة للخدمات التابعة وموظفيها الذين يعملون في كل مستوى في كافة مواقع المجموعة .

وفي أثناء عملية إعلان وتطبيق ميثاق سلوك مهني جديد في شركة توباز ، قامت الشركة بالكشف عن ملاحظات تشير إلى سوء التصرف المالي في إحدى الشركات التابعة لتوباز بالخارج . عليه فقد قامت الشركة فوراً بتعيين مدققين مستقلين وأعطتهم تعليمات إجراء تحقيق في هذا الأمر . كذلك تم تعيين مستشارين قانونيين خارجيين . ولقد ركز التحقيق على استخدام مبلغ نقدي بما يقارب ٢,٩ مليون دولار أمريكي في الأعمال التجارية ، مدرج بالكامل في الحسابات . كذلك قد تم تعيين مستشارين قانونيين خارجيين . ولقد كشف التحقيق عن دليل على التزوير وسوء السلوك الأخلاقي ونقاط الضعف في التحكم خلال عدد من السنوات . ولقد تم إيقاف كل الممارسات غير السليمة فوراً كما إن نقاط الضعف في التحكم قد تمت معالجتها . كذلك فإن المدير المالي للشركة التابعة الخارجية المعنية قد تم فصله بشكل عاجل . وفي ضوء هذه النتائج قامت الشركة بتوسيع التحقيق في كل الأعمال التجارية لتوباز . إن التحقيق لا يزال في مراحله الأولية . إلا أن بعض المسائل المتعلقة الأخرى قد برزت . ولدينا الرغبة في إحالة هذه المسائل لعناية السلطات المعنية في جهات الاختصاص القانوني المناسبة كلما كان ذلك ممكناً .

ولقد تعلمنا درساً من هذا الموضوع ؛ إن رسالتنا الخاصة بقيام شركة النهضة للخدمات عن المثل والأخلاق المهنية لم يتم إيصالها بالتأكيد والوضوح اللازمين . ويتم تصحيح ذلك من خلال ميثاق السلوك المهني الجديد ، والذي لا يسمح بأي سوء فهم لسياسة الأخلاق المهنية الخاصة بالشركة ولا يتسامح مع أي خروقات في المستقبل لمعاييرها العالية .

الاكتتاب العام لشركة توباز للطاقة والملاحة

في الربع الأول قررت الشركة أن تؤجل الإدراج المقترح لشركتها التابعة بنسبة ١٠٠٪ . شركة توباز للطاقة والملاحة ، وذلك في سوق لندن للأوراق المالية ضمن مؤشر إف تي إس إي . ويعزى ذلك بشكل رئيسي للمشاعر السلبية السائدة في السوق والناشئة عن الاضطرابات الشعبية في منطقة الشرق الأوسط وأحداث الكارثة الطبيعية المأساوية في اليابان ومسائل تقديم العون الاقتصادي في مختلف اقتصاديات الإحاد الأوروبي . ومنذ ذلك الوقت فإن الأزمت السائدة في الشرق الأوسط ، خصوصاً سوريا وليبيا ، والسلوك السياسي الجريء في أزمة عجزالدين المحتملة في الولايات المتحدة الأمريكية ، والقلق والخاوف الحقيقية المتعلقة بالتراجع المزودج للركود الاقتصادي العالمي ، قد جعلت المشاعر السلبية التي أثارها السوق أكثر سوءاً .

إلا أنه ومن الواضح الآن ، أنه وبغض النظر عن العوامل الخارجية التي قد تؤثر على المشاعر ، فإن المشاكل التي واجهناها داخلياً في شركة توباز تحتاج إلى أن يتم حلها قبل أي تفكير لاحق في عملية

استعراض أحداث النصف الأول ٢٠١١

الأخبار

- فازت توباز للملاحة – إحدى شركات النهضة للخدمات بعقد جديدة للسنن طويل المدى بقيمة ٦١,٩ مليون ريال عماني (١٦٠ مليون دولار أمريكي) لعملاء رئيسيين في مجال الغاز والملاحة من بينهم أرامكو السعودية .
- قامت مجموعة خدمات العقود في النهضة للخدمات بتوقيع عقد بقيمة ١٨,٨ مليون ريال عماني (٤٩ مليون دولار أمريكي) مع مستشفيات وزارة الصحة ، كما حازت على عقود أخرى في سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة .
- توظفون
- قامت مجموعة خدمات العقود بجهداً كبيراً في تعزيز التعمين حيث ارتفع عدد الموظفين العمانيين العاملين لديها إلى ما يزيد عن ٢,٥٠٥ موظفاً .
- تبدل وزارة الصحة بتكريم النهضة للخدمات وذلك تقديراً لجهودها في المشاركة بحملات التبرع بالدم على مدى ١٥ عاماً .
- فازت النهضة للخدمات بجائزة بطل حماية البيئة في جوائز عمان لحماية البيئة ٢٠١١
- طرح مشروع اللادفين والحيتان من النهضة للخدمات
- فازت توباز للملاحة – إحدى شركات النهضة للخدمات بجائزة "أفضل مبادرة للمسؤولية الاجتماعية مقدمة من شركة في القطاع الخاص" وفي مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للشركات في دبي .

الإدراج . ولقد طلبنا من المساهمين في الجمعية العامة العادية السنوية التي تم عقدها في مارس ٢٠١١ م تفويضاً لمدة سنة لمجلس الإدارة لاتخاذ قرار نهائي بخصوص تسعير وموعد الاكتتاب العام . وكما تم قيده في محضر الجمعية العامة العادية السنوية ، فإنني قد قمت بالتحديد بطلب فترة التفويض الطويلة هذه بسبب الفموض في موعد الاكتتاب العام الذي تسبب فيه السوق . وفي حالة أن الاكتتاب العام لن يحدث خلال فترة التفويض فإن تكاليف هذه العملية البالغة ٨ مليون دولار أمريكي سوف يتم شطبها .

وبسبب هذا التأخير فإننا نجري مناقشات نشطة مع بنوك الشركة الرئيسية لخطة إعادة التمويل وتشير المؤشرات الأولية إلى نتائج إيجابية . وتهدف هذه العملية لتحسين السيولة وموعد سداد القروض وتوفير تمويل إضافي للنمو .

إن الهيكل الجديد لشركة توباز يخلق حدوداً تنظيمية واضحة بين توباز للملاحة وتوباز الهندسية باعتبار أن كل منهما تشكل أعمالاً تجارية منفصلة ومستقلة . كذلك فإن مبادرات إعادة التمويل سوف تقصّل الارتباطات بين هذين الكيانين . إن ذلك سوف يعني غالباً بأن الكيانين قد يتم إدراجهما بشكل منفصل خلال جداول زمنية منفصلة من الاستعداد . كما أن ذلك أيضاً سوف يزيل أي لبس في القطاع بخصوص التقييم ، حيث أن توباز للملاحة هي شركة سفن دعم بحري صرفه ، كما أن توباز الهندسية هي شركة خدمات حقول نفط صرفه مع وجود قدرات لهندسة الملاحة . ووفقاً لهذا السيناريو فإنه من المحتمل أن الأعمال التجارية لتوباز للملاحة قد تكون جاهزة للإدراج أولاً ، غالباً بعد أن يكون قد تمزج حجمها بأي فرصة دمج وحيازة مناسبة ناشئة .

تحمل المسؤولية

إن هنالك تحولاً مقلقاً في المستقبل المرتقب لشركة توباز ، وذلك من شركة مزدهرة على وشك الإدراج في سوق لندن للأوراق المالية إلى شركة تحقق بها من جميع الجهات تشكيلة من المواضيع السلبية الجادة والتي قمت بإيجازها في هذا التقرير . إننا واثقون بأن هذه النكسة مؤقتة ، كما أن لدينا سيطرة حازمة على هذه المسائل . كما إننا متقنعون بأن الحل يكمن في أن تتولى شركة النهضة للخدمات السيطرة الكاملة على الإدارة المباشرة للشركة لفترة مرحلية . وعلى الرغم من ذلك وحتى مع إيقاف تدور الأوضاع ، يجب أن نتعلم الدروس الصعبة والقيمة لهذه الفترة الحرجة والتأكد من أنها لن تحدث مرة أخرى .

وفي الحقيقة فقد كان هنالك قيمة جوهرية حقيقية للأعمال التجارية مع وجود نمو مشاريع يحته نحو الأمام استثمارات كبيرة تم تمويلها من خلال الجمع بين تمويل الشركة الأم الراسمالي ودين الشركة الأم الثانوي والتمويل البنكي . إن التعاقدات التي تم الفوز بها والأصول الجديدة (السفن بشكل رئيسي) التي تم شراؤها وبنائها وتشغيلها قد كانت كلها قصصاً حقيقية لشركة نامية على طريق التقدم . إن حقيقة أن النمو قد كان أبطأ مما خطط له وأن العائدات على الاستثمارات قد كانت أقل من مما هو متوقع قد تم تفسيرها بعبداً بنسبتها لاسوأ ركود اقتصادي عالمي في الذكرة المعاشة . إن هذا الحجاب قد حجب أوجه القصور الراسخة الكائنة في شركة غفلت عن أعمالها التجارية نفسها . إنه لن الواضح أن فريق الإدارة السابق في شركة توباز قد عجز عن إدراك بعض مواضيع التأثير السلبي الحاسمة لاعتقاده بأن هذه المسائل سوف يتم حلها من خلال نتائج الاكتتاب العام .

نظرة مستقبلية

إن الأعمال العلاجية والتصحيحية والتي يتم تنفيذها في الأعمال التجارية لشركة توباز ، سوف تأخذ حصتها من الوقت والمجهود ، إلا أننا نتوقع بشكل كلي أن نرى ثمار هذا التركيز في الأداء التشغيلي المتحسن في النصف الثاني من العام وفي بناء قاعدة ملموسة لسجل التعاقدات التجارية لعام ٢٠١٢ م . إن الظروف السوقية العالية والإقليمية في أفضل الأحوال ، غامضة ، إلا أننا نظل إيجابيين حول الأسس السوقية للقطاع الذي نقوم بأعمالنا التشغيلية فيه . إننا نكافح خلال فترة حرجة ، إلا أننا قادرون على رؤية التقدم ونحن نخرج من هذه الفترة أكثر حكماً وأكثر قوة وعلى استعداد لاغتنام الفرص الكامنة في المستقبل أمامنا . إننا نعود لأعمالنا التجارية بشكل طبيعي ، ونحن مصممون على إعادة تأكيد شهرتنا في النجاح والنمو والتي تعتبر التقليد والسجل القياسي المرتبط بشركة النهضة للخدمات . ونود أيضاً أن نؤكد لشركائنا في البنوك والأطراف الأخرى ذات المصلحة في الشركة أن كل المدفوعات المتفق عليها والملتزم بها سوف تتم في وقتها ، كما أننا مستمرون في الاستثمار في أعمالنا التجارية الجوهرية . وفي النصف الأول من عام ٢٠١١ م فإن الشركة قد استثمرت أكثر من ٣٠,٧ مليون ريال (٨٠ مليون دولار أمريكي) . وعلى الرغم من أن ذلك يعتبر تباطؤاً في خطة الاستثمار الأصلية ، إلا أنه يؤكد التزامنا بالاستثمار من أجل النمو ، كما كان ذلك حصيفاً .

إن المشاكل تحدث في الأعمال التجارية . ولقد كانت لنا مسيرة عظيمة من عشرة سنوات متعاقبة من الأرباح القياسية ، أي أربعين ربماً متوالياً قمنا خلالها بإرشادكم بكل شفافية عن تقدمنا وخطلنا ، وكذلك أيضاً ، عن مشاكلنا . ولقد كان على هذا التقرير نصف السنوي أن يركز وبشكل صارم على المشاكل الحالية أكثر مما يركز على التقدم في أعمالنا التجارية . وكويزنا متأكدين بأننا مسيطرون على هذه المشاكل وسوف نمود قريباً إلى مسار التقدم المرتبط بشكل اعتيادي بشركة النهضة للخدمات . ويجب أن لا ندع هذه الصعوبات المؤقتة تعميّننا عن رؤية القيمة الحقيقية لهذه الأعمال التجارية . إن أصول الشركة تبلغ ١,٦ بليون دولار أمريكي ، كما توجد قيمة كامنة في هذه الأعمال التجارية . وسوف تتقضى هذه المشاكل وسوف تنصهر شركة النهضة للخدمات في النهاية . ونظل شاكرين لحضرة مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورواه والذي كان صخرة من الاستقرار في وطننا عمان وفي الخارج . إن استقرار عمان تحت القيادة الحكيمة لجلالته تؤسس القاعدة لشركة مثل شركة النهضة للخدمات لتنمو وتزدهر كشركة على المستوى العالمي تتمتع بقدرات تنافسية دولية .

سمير ج. فانس
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل الموحدة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١١ م

	٢٠١١/٦/٣٠	٢٠١١/٦/٣٠
	بـآلاف الريالات	بـآلاف الريالات
الإيرادات	١١٧,٧٦٣	١٣٢,٨٠٧
مصروفات التشغيل	(٨٥,٠٧٥)	(١٠٠,٤٩٧)
مصروفات إدارية	(١٤,١٨٢)	(١٥,١٣٨)
ربح التشغيل	١٨,٥٠٦	١٧,١٧٢
مخصص لإلغاء تعاقد*	-	(١,٨٤٦)
صافي تكاليف التمويل	(٤,٤٢٧)	(٨,٣٥٧)
إطفاء الأصول غير الملموسة	(٤)	(١٠)
الربح قبل ضريبة الدخل	١٤,٠٧٥	(٦,٩٥٩)
ضريبة الدخل	(٢,٣٧١)	(٣,٥٩٤)
صافي الربح	١١,٧٠٤	٣,٣٦٥
صافي ربح السنة المنسوب إلى : مساهمي الشركة الأم	٩,٧٨٨	٢,٢٥٦
حقوق الأقلية	١,٩١٦	١,١٠٩
	١١,٧٠٤	٣,٣٦٥

* هذا المخصص قد تم تخصيصه للخسارة الصافية المتعلقة بإلغاء تعاقد من قبل أحد العملاء وذلك في عمليات الشركة الخاصة ببناء السفن . وقد كان رصيد المخصص في تاريخ ٣١ مارس ٢٠١١ يبلغ ٢,٣٢٧ ألف ريال ، والذي انخفض الآن لمبلغ ١,٨٤٦ ألف ريال بناءً على الوضع المالي في تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١١ م .

النهضة للخدمات ش.م.ع. ص ب ١٦٦٦ ، الرمز البريدي ١١٤ ، مطرح ، سلطنة عمان www.renaissance-oman.com